

مجمع الأمثال

3286 - لَأَقْلَاعِنَّاكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ .

قَالَ الْحِجَاجُ بْنُ يُوْسُفَ لَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ : وَإِ لَأَقْلَاعِنَّاكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ وَلَأَجْزِرَنَّكَ جِزْرَ الْهَرَبِ وَلَأَعْصِبَنَّكَ عَصْبَ السَّلْمَةِ فَقَالَ أَنْسٌ : مَنْ يَعْنِي الْأَمِيرَ ؟ قَالَ إِيَّاكَ أَعْنَى أَصْمًا
إِ صَدَّاكَ فَكَتَبَ أَنْسٌ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ : يَا ابْنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بَعَجْمِ الزَّبِيبِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْكَلَ رَكْلَةَ تَهْوَى مِنْهَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَأَضْغَمَكَ ضَغْمَةَ كِبَعِضِ ضَغْمَاتِ اللَّيْثِ الثَّعَالِبِ وَأَخِيطُكَ خِيطَةَ تَوْدٍ لِأَنَّكَ زَاخَمْتَ مَخْرَجَكَ مِنْ بَطْنِ أُمَّكَ قَاتِلَكَ إِ أَخْيَفِشَ الْعَيْدِينَ أَصْكَ الْأَذْنِينَ أَسْوَدَ الْجَاعِرِ تَيْدِينَ أَخْمَشَ السَّاقِينَ